

وجه مستشار الأمن القومي الجنرال احتياط يعقوب عميدور انتقاداً شديداً للهجة، لأكثر من 100 سفير ودبلوماسي إسرائيلي، داعياً إياهم إلى الاستقالة، أو الانتقال إلى العمل السياسي الحزبي إذا كانوا لا يوافقون على سياسة الحكومة.

وقالت صحيفة "هاآرتس" الإسرائيلية إن تصريحات عميدور جاءت خلال كلمة له أمام مؤتمر السفراء السنوي الذي نظّمته وزارة الخارجية، وردا على التصفيق الذي حظى به سفير إسرائيل في الأمم المتحدة رون بروسور بعد وجه سؤالاً لمستشار الأمن القومي حول المنطق من وراء الإعلان عن مخطط البناء الاستيطاني في المنطقة "E1" غداة الاعتراف الأممي بالدولة الفلسطينية كعضو مراقب. إلا أن عميدور رد غاضباً من تساؤل بروسور أنه في وزارة الخارجية البريطانية أو الأمريكية لسؤال ينطوي على تلميح بالنقد لسياسة الحكومة، وأن القرار جاء لكي يوضح للفلسطينيين أن هناك ما يخسرونه.

ورغم محاولات نائب مدير وزارة الخارجية رون كوريال تهدئة الأمور والإشارة إلى أن التصفيق لم ينبع من معارضة سياسة الحكومة، بل كان تعبيراً عن الإحباط الذي يعاني منه السفراء حيال عدم قدرتهم على تفسير سياسة الحكومة، بالرغم من ذلك واصل مستشار الأمن القومي غاضباً "أنا موظف وأنتم موظفون ونحن نمثل الحكومة، دورنا أن نقدم الاستشارة وفي النهاية القرار للسياسيين، ومن لا تعجبه سياسة الحكومة بإمكانه الاستقالة والذهاب إلى السياسة".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 02/01/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com